اصرع عن هذا الفرس قال وهذا فقال النعمان والله لتعلن محل على السجود
ورفع اليه الطرد وخلي عن الجار وركض الفرس فالتي سعد المطرد وتعلق
بمرفة الفرس فضحك النعمان ثم ادركه ما نزل فقال سعد في ذلك البيت وهذا
ابن عصفور الى منبت نخلة ومخ مبتدا والجملة خبره وقد جمع بين اضافة
افعل واستعماله بمن واستشهد به على ذلك واجيب بان الضاف اليه من بنية
الطرح والاضافة كلا اضافة والفرس مصدر غرست الشجرة اغرسها والوردي
فعيل جمع ودية كتمرة العذق وهب صغار النخل والجي جمع جواد والسدف
بفتح الدال المهملة وضبط الشارح تبعا عن خط المصنف بضمها وله وفتح ثانيه
وعليه فهو جمع سدفة بالفتح فالسكون او بالضم فالسكون وهما لغتان عند تميم
والصبح عند قيس فهو من الاضداد والظاهر انه بالضم واحد لان كلا يأتي
على الاخر وكذلك السدف بالتحريك قال في الصحاح وقال ابو عبيد وبعضهم
يجعل السدفة اختلاط الضوء والظلمة مما لوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار
وقد اسدف اي اظلم واسدفت المرأة للقناع اي ارسلته والصدف الليل والصبح
والقبيلة وكره الفراء استدبيت سعد هذا وبسدف الصبح اي اضاء يقال اسدف
اي امتد حتى يضيء البيت ومعنى البيت تحنا عليه بالفلاح منا بالفارة في هذا
الوقت كارعي ان تأمن الغنا مرفوع سوكد للضمير المستتر في اعلم وهو نائب
عن التخلص بذلك من الجمع بين اضافة افعل التفضيل وكونه مستعملا بمن
كالاجمع بين تعريفه باللام واستعماله بها وتشديد قوله وليت ما الاكثر منهم حصى
وهذا البيت اشكل على اي عجمي جعله من تخليط الاعراب بفتح الجر الرابع
رب في مجرورها رجل صالح لقيته او لقيت لان مجرورها مفعول
مقدم في الثاني فهو منصوب المحل ومبتدا مرفوع به في الاول او مفعول
على حد زيدا ضربته فيكون منصوب المحل على الاشتغال وتقدير الناصب
المحذوف على شرط التفسير بعد المجرور لا قبل الجار لان رب لها الصدر
فهي تستحق الصدارة من سبب حرف الجر للاشتغال اول وهلة بالمعنى المراد
منها كما يراه وان الصدر وانما دخلت في المثالين لافادة التكثير
او التقليل لا لتعريفه عامل فهو لا يحتاج الى متعلق هو قول الرماني
وابن عصفور وقال الجمهور هي فيها اي في المثالين حرف جر مجرورها
قالوا القاعدة الكلية في الحرف انه لا يتعدى بنفسه فلا يحتاج الى تقدير
ولا استيفاء معموله في المثال الاول فهو لا يتعدى معمولا اخر وان قالوا
عدت محذوفا فالتقدير حصل او نحوه من الاستقرار كما صرح به جماعة
فيه تقدير ما معنى الكلام مستقيم اي معنى الكلام مفهوم من غير خطور

معنى

معنى هذا المقدر في المثال والتقدير انما هو لتتميم المعنى ومنه ايضا تقديرها
ما لم يلفظ في وقت الخامس كاف التشبيه قال الاخفش
والفارسي مستدلين هو على صيغة التثنية بانه اذا قيل زيد كعمرو فما كان
المتعلق استقر ولكاف لا تدل على ما يدل على معنى التشبيه وهو لا يدل على معنى
الاستقرار فكان حقه ان لا يجوز تعلقها في من نحو زيد في الدار فما تدل على
الظرفية الدالة على معنى الاستقرار وان كان اي المتعلق فعلا مناسبا لكان وللمعنى
وهو تشبيه مثلا فهو متعد بنفسه لا بحرف الجر فهو الكاف فانه يتعدى الى المشبه
بنفسه والى المشبه به بالحرف لكن يجوز الا بالكاف والحق ان جميع الحروف
الجارة ما دل منها على التشبيه وغيره الواقعة في موضع الخبر نحو زيد على
الاستقرار فيتعلق به السادس حرف الاستثناء وهو خلا وعدا
وحاشى اذا خفض المستثنى فانهن لتتميم الفعل عما دخلن عليه لا انه
كذلك اي تتميم هذه التتميم وذلك عكس معنى التعدية الذي هو ايصال
معنى الفعل الى الكلام وتوصيلها بالفعل متعلقة والمعنى ما عرفت لصحة ذلك
في باب الا وقد تقدم الكلام في حرف الجر في خلال الباب الاول ما اورده
الشارح على هذا الكلام منها تعدية الحرف عبارة عن ايصال معنى الفعل الى
المجرور به على الوجه الذي يقتضيه ذلك الحرف وان المصنف قد صرح بذلك في
الكلام على الاستدراكية وهذه الكلمات اذا جرت اقتضت ايصال معنى الفعل الى مجرورها
تارة على وجه الثبوت كما في ما قام القوم خلا زيدا وتارة على جهة النفي كما في ما قام
القوم خلا زيدا وما نوقشت في هذا الايراد فراجعوا ان شئت واما خفض بعض
المستثنى ولم ينصب كالمستثنى بالا لئلا يزول الفرق بينهما فعالا واخواتها
لا يدخل ينصبن المستثنى فعالا فلو لم يجر به اخرها لم يبق فرق بين الحالين
حكمها اي حكم الظرف وشبهه بعد المعارف والنكرات حكمها بعدها اي بعد
هذين النوعين حكم الحال بعدها فهما صفتان اي فقط في نحو رأيت طائرا فوق غصن
او على غصن لا بعد نكرة محضة فيدل لا يلزم من كونها بعد نكرة محضة ان
يكونا صفتين بل في الكشاف في قوله تعالى فاتوا بسورة من مثله ما نصه من مثله متعلق بسورة
صفة لها اي بسورة كائنة من مثله فالضمير لما نزلنا او لعبدنا ويجوز ان يتعلق بقوله
فاتوا والضمير للعبد والجواب ان المراد انها اذا وقعت بعد النكرة المحضة واعتبر
تعلقهما بها فهما صفتان لها وما جوزه الزمخشري في من مثله من تعلقهما بفاتوا لا
ينافي ذكره حتى يبين اللزوم المدعى تقديرا وههنا فائدة وهي انه اذا وقع اشكال في كلام
في الكشاف مخصه انه لا يجوز على تقدير التعلق بفاتوا ان يكون ضمير مثله راجعا لما
نزلنا كما جاز على تقدير كونه صفة لسورة لان يكون لعبدنا واجاب عنه العلامة التفتازاني
في حواشيه بان هذا امر تخمين باعتبار المآل به والذوق شاهد بان تعلقه من مثله بالاتيان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)